

معنى الإيمان بالملائكة

الدرس الأول

١

التمهيد

يكون التمهيد حوارًا بين المجموعات.

مناقشة الدرس السابق من خلال المحاور الآتية:

- معنى الإيمان بالله تعالى .
- علاقة الإيمان بالله تعالى مع أنواع التوحيد .
- أركان الإيمان .

الملائكة لغة: جمع ملك، وهو مشتق من الملوكة وهي تعني الرسالة.

الملائكة

عَالَمٌ غَيْبِيّ خَلَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ نُورٍ، لَهُمْ صِفَاتٌ وَأَعْمَالٌ مُحَدَّدَةٌ وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْ خِصَائِصِ الرُّبُوبِيَّةِ وَالْإِلَهِيَّةِ شَيْءٌ، وَمِنْهُمْ الْإِنْقِيَادُ التَّامُّ لِأَمْرِهِ، وَالْقُوَّةُ عَلَى تَنْفِيذِهِ.

قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ (١) ﴿يَسْبَحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾ (٢) [الأنبياء: ٢٠-١٩].

وقد أخبر الله عز وجل على لسان نبيه محمد ﷺ أنه خلقهم من نور، حيث قال عليه الصلاة والسلام: «خَلَقْتُ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ، وَخَلَقْتُ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ» (٣) مِنْ نَارٍ، وَخَلَقَ آدَمَ مِنْ مِمَّا وَصَفَ لَكُمْ (٤) (٥).

معنى الإيمان بالملائكة

ومعناه: التصديق الجازم بأن لله ملائكة موجودين حقيقة، وأنهم يقومون بما أمرهم الله به أتم قيام.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِالرَّسُولِ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

(٢) لا يسكتون عن التسبيح.

(١) لا يملون العبادة التي أمروا بها.

(٣) لهب صاف لا دخان فيه.

(٤) أي كما وصفه الله تعالى في كتابه العزيز في مواضع متعددة: بأنه من تراب وماء أي طين قال تعالى: ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ﴾ [السجدة: ٧].

(٥) أخرجه مسلم ح (٢٩٩٦)

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [غافر: ٧].

بعض الآثار المترتبة على الإيمان بالملائكة ﷺ

- ١ - زيادة الإيمان بعظمة خالقهم وقوته، وغناه عن طاعة بني آدم.
- ٢ - شكر الله على عنايته بالعباد حيث وكل بعض الملائكة بحفظهم.
- ٣ - التأدب والحياء لاستشعار قرب بعض الملائكة، وتجنب كل ما يؤذيهم من الأقوال والأفعال والأحوال، وملازمتهم للإنسان في أحوال كثيرة.
- ٤ - ملازمة الطاعة واجتناب المعصية، رغبة في كتابتهم الخير والشهادة عليه، ورهبة من كتابة خلافه والشهادة عليه.
- ٥ - محبة الملائكة على ما يقومون به من طاعة الله.

يكون النشاط حولًا
بين المجموعات وتكتب
الإجابات على السيرة.

نشاط:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدين، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم». ما أثر هذا الحديث على المسلم؟ وماذا يقاس على البصل والثوم والكراث؟

الأثر الذي يبرزه هذا الحديث على المسلم هو تعظيم مكانة الملائكة، وقوتهم وغناهم عن طاعة بني آدم ويقاس على البصل والثوم والكراث أي رائحة كريهة ال يحبها المسلمون



س١: ما المراد بالملائكة؟
س٢: أعدّد ثلاثة من الآثار المترتبة على الإيمان بالملائكة.

ج ١ /الملائكة: عالم غيبي مخلوقون لهم صفات وأعمال خلقهم الله من نور، وليس لهم من خصائص الربوبية والألوهية شيء، ومنحهم الانقياد التام لأمره، والقوة على تنفيذه

ج. ٢ /زيادة الإيمان بعظمة خالقهم وقوته، وغناه عن طاعة بني آدم. شكر هلا على عنايته بالعباد حيث وكل بعض الملائكة بحفظهم التأديب والحياء الاستشعار قرب بعضهم، وملازمتهم للإنسان في أحوال كثيرة، وتجنب كل ما يؤذيهم من الأقوال والأفعال والأحوال